اسئلة واجوبتها

طنطا — قرأت في بعض المؤلفات العصرية ان الصواب في جمع زهر ازهار وازاهير وأن جمعهُ على زهور عاميّ مع اني رأيتهُ في كلام اناسٍ من الثقات مجموعاً على زهور فهل نعدّ ذلك غلطاً جورج ابراهيم

الجواب ـ الظاهر ان جمع زهر على زهور لا يمتنع لانهُ القياس الغالب في جمع فَعْل بفتح فسكون مثل قلب وقلوب وقد ورد مجموعاً كذلك في كلام كثيرٍ من كبرآء اهل الادب كقول ابن الرومي في مقامتهِ الانطاكية

لما بكى فقدَ الهموم سحابُها ضحكت وقد عاش السرورُ زهورُها

ومثلهُ قول الحائك الأُمّي رواهُ في نفح الطيب

في روضةٍ ابدت ثغورُ زهورها لما بكى فيها السحاب تبسُّما

وقول الشيخ عبد الغني النابلسي وفيهِ نكتةٌ لطيفة

جئنا الى قريةٍ يقال لها ببرود ذات الزهور والوردِ

وبردها قارسٌ ولا عجبٌ ببرود مشتقةٌ من البردِ

وفي المنثور جآء في خزانة الادب لابن حجة الحموي في باب الاستعارة ما نصهُ «وقد عنَّ لي ان انثر في حدائق الاستعارة نبذةً من زهر المنثور واورد منهُ ما يزهو بورودهِ على روضات الزهور» . وفي مروج الذهب للمسعودي عند الكلام على تنقل الشمس في البروج «وهي العلة الكبرى في الاحيآء وما حدث من الثمر والزهور ..» وفي تاريخ ابي الفدآء في الكلام على غزوة فارس «وكان لكسرى بساطٌ طولهُ ستون ذراعاً .. وكان على هيئة روضةٍ

قد صوّرت فيها الزهور بالجوهر .. » ونظن هذا كافياً . واما جمعهُ على أزهار فهو على لغة من قال فيهِ الزَهَر بفتح الهآء لان فَعْلاً بفتح فسكون لا يُجمع قياساً على افعال . واما ازاهير فهو جمع الجمع كما لا يخفى

دوما (لبنان) ـ ارجو الجواب على هذين السؤالين

(١) لم اجد في كتب النحو ما يبين مواقع حتى ومعانيها تماماً فالرجآء ان تتكرموا بالافادة عنها

(٢) اكثر كتابنا يقولون في وصف الامر الواضح كالشمس في رابعة النهار ولم اجد رابعة في هذا المعنى بل رائعة النهار فهل من معنى لرابعة في هذا الموضع او جوّز استعمالها كثرة تواردها داود بشير

الجواب ـ اما الكلام على حتى فتجدونهُ مفصلاً في مغني اللبيب وهو منقول في محيط المحيط برمتهِ فراجعوهُ في احد هذين الكتابين . واما رابعة النهار فذُكر ان المقصود بها الساعة الرابعة منهُ على ان الرابعة والرائعة كلتيهما لم تردا في كتب اللغة بهذا المعنى وكأنهم اشتقوا الرائعة من ريع الضحى وهو بياضهُ ورونقهُ ويحتمل ان تكون مقلوب الراعية وهي اول الشيب فنُقلت الى اول النهار والله اعلم

آثار ادبية

جمعية الكتّاب المصريين ـ لا يختلف اثنان في ان مصر هي اليوم أُمّ الاقطار العربية ومبعث مجدها ومعرض آدابها ومُنبثق انوار حضارتها وقد